

النهاية في غريب الأثر

- { غذا } (س) في حديث سعد بن معاذ [فإذا جُرِّحُهُ يَغْذُو دَمًا] أي يَسِيل . يقال : غَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إذا دَامَ سَيْلَانُهُ .
- ومنه الحديث [إنَّ عِرْقَ المُسْتَحَاصَةِ يَغْذُو] أي يَتَّصِلُ سَيْلَانُهُ .
- (ه) وفيه [حتى يَدْخُلَ الكَلْبُ فَيُغْذِي عَلَى سَوَارِي المسجد] أي يَبُولُ عليها لِعَدَمِ سُكَّانِهِ وَخُلُوعِهِ مِنَ النَّاسِ . يقال : غَذَّى بِيَدِهِ يَغْذِي إذا أَلْقَاهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .
- وفي حديث عمر [شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ المَاشِيَةِ تَمَدُّقَ الغِذَاءِ فَقَالُوا : إن كنت مُعْتَدًّا عَلَيْنَا بِالغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ : إنَّما نَعْتَدُّ بِالغِذَاءِ كَلِّهِ حَتَّى السَّخْلَةَ بِرُوحِهَا الرِّعَاءِ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ : وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ المَالِ وَخِيَارِهِ] .
- (ه) ومنه حديثه الآخر [أُنزَّهَ قَالَ لِعَمَلِ المَصَدِّقَاتِ : احْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالغِذَاءِ (في الهروي : [احتسب عليهم الغداء]) ولا تأخذوها منهم] الغداء : السَّخَالُ المَصَّغَارُ وَاحِدُهَا : غَذِيٌّ وَإِنَّما ذَكَرَ الضَّمِيرُ فِي الحَدِيثِ الأوَّلِ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الغِذَاءِ فَإِنَّهُ بِوزن كِسَاءٍ وَرَدَّاهُ . وقد جاء السَّمَامُ المُقْنَعُ وَإِنْ كان جَمْعَ سَمٍّ . والمراد بالحديث ألا يأخذ السَّعَاعِي خِيَارَ المَالِ ولا رَدِيئَهُ وَإِنما يأخذ الوَسَطَ وَهُوَ بِمعنى قولِهِ [وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ المَالِ وَخِيَارِهِ] .
- وفي حديثه الآخر [لا تُغْذُوا أَوْلادَ المُشْرِكِينَ] أَرادَ وَطْءَ الحَبَالَى مِنَ السَّيِّئِي فَجَعَلَ ماءَ الرِّجْلِ لِلحَمَلِ كَالغِذَاءِ